أسئلة تتكرر كثيراً:

إذا كان لديك أسئلة.. نرجو أن نُوَفَّق فى الرد عليها من خلال هذا الجزء.

أين نجد مفهوم بيت الصلاة فى الكتاب المقدس؟

كُتب تعبير **"بيت الصلاة"** فى إش 56 : 7، وقد إستُخدم مرتين.

" آتِي بِهِمْ (أبناء الغريب) إِلَى جَبَلِ قُدْسِي وَأُفَرِّحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلاَتِي وَتَكُونُ مُحْرَقَاتُهُمْ وَذَبَائِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبَحِي **لأَنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلاَةِ يُدْعَى** لِكُلِّ الشُّعُوبِ."

أشار يسوع لهذه الآية من إشعياء حين طرد الصيارفة من الهيكل، ذُكِرَ هذا في مر 11 : 17 "وَكَانَ يُعَلِّمُ قَائِلاً لَهُمْ: أَلَيْسَ مَكْتُوباً **بَيْتِي بَيْتَ صَلاَةٍ يُدْعَى** لِجَمِيعِ الأُمَمِ؟ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ." (كما ذُكِرت فى مت 21 : 13؛ مر 19 : 46).

لكننا نُدرك أكثر قلب بيت الصلاة من خلال تأملنا فى قلب داود وهو يصرخ "وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ." مزمور 27 : 4

أسس الملك داود نموذجاً فعلياً **"لبيت صلاة"** وهو ما يُعرف **"بخيمة داود"**. وبينما يُشار لها فى عدة مواضع فى الكتاب المقدس، إلا إننا نجد الوصف الأفضل كتابياً هو "بيت الصلاة" كما ورد فى:

"وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ اللهِ وَأَثْبَتُوهُ فِي وَسَطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ... (4)وَجَعَلَ [داود] أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنَ اللاَّوِيِّينَ خُدَّاماً وَلأَجْلِ التَّذْكِيرِ وَالشُّكْرِ وَتَسْبِيحِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ...(37) وَتَرَكَ [داود] هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدِمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِماً خِدْمَةَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا" 1أخ 16: 1–37

نحن نؤمن أن الله يُعيد في هذه الأيام نوعية وروح هذا الأسلوب من التسبيح والصلاة فى أماكن مختلفة. أفضل صورة توضح ما يسعى بيت الصلاة للوصول إليه نجدها فى سفر الرؤيا، فى المواضع الكثيرة حيث يجتمع المفديين أمام عرش الله، مثلاً:

"وَلَمَّا أَخَذَ السِّفْرَ خَرَّتِ الأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخاً أَمَامَ الْحَمَلِ، وَلَهُمْ كُلِّ وَاحِدٍ **قِيثَارَاتٌ وَجَامَاتٌ** مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوَّةٌ بَخُوراً هِيَ صَلَوَاتُ الْقِدِّيسِينَ. وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السِّفْرَ وَتَفْتَحَ خُتُومَهُ، لأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ،" (رؤ 5 : 8 – 9)

إقرأ أكثر عن **"خيمة داود"**

هل من المهم وجود شكل مُعين للصلاة؟

من المهم أن يكون بيت الصلاة منظم، فلا يكون هناك إرتباك للقادة والمشاركين. نؤمن أن الله يتحرك من خلال قيادة ممسوحة وهذا يسمح للـ "حرية فى الروح".

يعمل كل "بيت صلاة" فى المُدن المختلفة بشكل يختلف إلى حدٍ ما عن بيوت الصلاة الأخرى، وعادة ما يكتسب "رائحة وطبيعة" المنطقة الموجود بها. الشكل المُتبع فى "بيت الصلاة العالمى بمدينة كانساس" هو الصلاة والتسبيح 24/ 7. ونحن مستمرين دون توقف منذ 19 سبتمبر 1999، ونضع فى قلوبنا أن نستمر حتى مجئ المسيح الثانى للأرض.

ما هى أهمية مفهوم "الجمال" و"التمتع" فى الصلاة؟

إن أعلى تعبير عن الجمال هو جمال الرب مز 27 : 4، والجمال الذى يضعه فى عروس المسيح (أف 5 : 27؛ مز 149 : 4). هاذين يُشكلان الأساس والوقود للصلاة المستمرة ليلاً ونهاراً.

الإنبهار: إن قلب الإنسان مُصمم لينبهر بحقيقة الله وطبيعتة لا لكى يعانى من الملل والبلادة. جزء من رحلتنا فى الحياة هو أن نكتشف من جديد كم جماله عجيب ومُبهر.

الثقة: حين نبدأ فى فهم كم هو عجيبٌ فى الجمال؛ نبدأ أيضاً فى فهم أنه وضع فينا هذا الجمال. فنقف واثقين فى محبته ونعمته، ثابتين فى محبتنا له؛ دون خجل أو دوافع جسدية.

التمتع والفرح: هما أمران أساسيان فى بيت الصلاة. لقد أكد الله لنا من خلال إشعياء النبى أنه سيعطينا الفرح في بيت الصلاة (إش 56 : 7). ويذكر كاتب المزمور " أَمَامَكَ شِبَعُ سُرُورٍ. فِي يَمِينِكَ نِعَمٌ إِلَى الأَبَدِ." (مز 16 : 11).

نعمل فى بيت الصلاة ونحن نرى إله بارع الجمال، ومُبهر، وملئ بالبهجة والفرح. لذلك نحن نسعى في هذه الحياة أن ندرك حقيقة هذا الجمال. وحيث أن جماله غير محدود فهذا الإدرك سيستمر في الحياة الأبدية.

كيف تمتزج الموسيقى والترنيم في "بيت الصلاة"؟

نحن نحيا وسط حركة عبادة على مستوى العالم، تُركز على الصلاة والعلاقة الحميمة بالله. إنه أمر حيوى أن تُصبح الصلاة وقت ممتع لكل مؤمن. وهذا يضرم روح التكريس، ويملأ القلب بالتسبيح . حينما تمتزج الشفاعة بالتسبيح، يحدث إشتعال روحى وسط جماعة المؤمنين المتحدين

توقظ الموسيقى القلب لرؤية الجمال. وحيث أن الله فى كينونته مُحب للموسيقى، ونحن خُلقنا على صورته، لذا فلنا نفس الميل للموسيقى. فكل شخص تقريباً يجد الراحة والهدوء والقدرة على التعبير من خلال الموسيقى. وهذا تصميم إلهى . فى السماء نجد أن التعبير بالموسيقى والتعبير اللفظى (الصلاة) لاينفصلان أبداً عن بعضهما. ونحن فى "بيت الصلاة" نعتمد على هذا المفهوم وهذا المبدأ فى كل إجتماعات الصلاة

عندما أسس الملك داود الخيمة، أدرك أن التسبيح والتكريس هما مكونان أساسيان للشفاعة والصلاة المستمرة ليلاً ونهاراً. لابد أن داود كان عنده إعلان عميق عن كيف تعقِدُ السماء إجتماع صلاة. ونحن نسعى لنتشبه بهذا النموذج السماوى الموجود فى رؤيا 5 : 8. ونُسمى هذا النموذج تحديداً " **القيثارات والجامات**".